مديرية المنصورة

ومشاكل البلوكات .. بين النواقص وغياب القرار

التخطيط الحضري للمدن لايعني أن نشيد مباني ونوفر ماء وكهرباء لساكنيها ، إن الحضرية هي أن نكمل لهذه المباني مايؤكد أنها في مدينة لا في ريف او سفح جبل يجب أن نمهد الطريق لها وأن نسفلته ونرصف جوانبه ونوفر بين المنازل مساحات كمتنفس للناس ، وأن نشيد الحدائق للاطفال ومواقف للسيارات ونحتفظ بمساحات للتشجير وإضفاء اللمسة الجمالية للاحياء المخططة حضرياً ، وعلينا أن نحافظ على شكل البناء في هذه الاحياء وعلى توازنها بما يحقق للناس الامن من أي انهيار او خدش لمشاعرهم بسبب سوء الاستخدام او الاستغلال طمعاً في المال او فرض سلطة ..

للأسف كل هذه الامور لانلمسها في إحياء محافظة عدن هذه المحافظة الحضرية حيث الوحدات والاحياء السكنية تفتقر الى كل ماسبق ذكره مما يجعلها تبدو وكأنها تحتضر في ظل الزحمة والعشوائية واللامبالاة ..

وأكثر ما نلمس ذلك في الاحياء السكنية في المنصورة وفي البلوكات ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٥ ونجوى مكاوي . حيث تصدمنا التغييرات الحاصلة في الشكل المخطط للمنازل والاحواش تسد الطرق وتصعب على المارة السير في الشوارع الداخلية لكن المشكلة ليس في تشييد الاحواش وإنما في المساحات التي تستقطع لهذا الغرض دون مراعاة للحق العام في ذلك وهذا أمر بعيد جداً عن التحضر ..

تحقيق / أفراح صالح محمد

المشكلة الاولى

الأسوأ حين لايجد الاطفال متسعاً لهم في داخل منازلهم للعب وذلك لضيق مساحاتها (غرفتين وصالة وحمام ومطبخ) مما يدفعهم للبحث عن مكان في الشارع وبهذا يصبحون عرضة لمشيئة القدر وإهمال وعدم إكتراث سائقي السيارات والشاحنات خاصة ، وعدم حرصهم على حياة المارة وبالذات الاطفال .. وكم من شكاوي قدمت لإدارة مرور عدن لوضع لوحات إرشادية للشاحنات في الاحياء وعلى الطرقات ولكن .. من يهتم ؟ رغم أن الخسارة من هذا تتجاوز الاصابات ووصلت حد موت اطفال وشباب في هذه البولكات ..

هذه المشكلة سبق وأن أشتكى منها ساكنو البلوكات (٤٥ ، ٥٠) المنصورة وذلك غير جمعية التآخي الخيرية الاجتماعية ونشرتها الصحيفة (١٤ أكتوبر) من سابق .. لكن من يقرأ في اليمن ؟! فصوت الضعفاء لايصل الى الاقوياء !!

الجمعية ذاتها تقدمت برسالة الى المجلس المحلي للمديرية اشتكت فيها من أن تعليمات هذا المجلس لم تنفذ لوقف البناء في متنفس بلوك (٤٥) وهو المتنفس الوحيد الباقي (بعد البسط على كل المتنفسات وتشييد منازل ومحلات تجارية وخلافه فيها) .

تلك التعليمات كانت موجهة الى الاخ مدير إدارة بلدية مديرية المنصورة ولم تنفذ رغم أن الامين العام للمجلس المحلي وجه هذه الادارة بعدم صرف او الموافقة على إعطاء تراخيص بناء في أي متنفس وطالب الامين العام مدير إدارة بلدية المنصورة بضرورة توقيف هذا البناء !!

من هنا يتضح أن التوجيهات لم تلق أي إعتبار لدى قيادة إدارة البلدية بدليل أن المتنفس تم صرفه لشخصين بحجة إقامة مشروع تجاري هذان الشخصان باعا المساحة (المتنفس) بعد أن أقاما عليه أساساً ثم البيع لشخص ثالث يسعى الآن لتشييد عمارة في الموقع هذا ..

أما قرارات المجلس المحلي فقد اطبق عليها قول يمني (مغني جنب أصنج) حتى عندما تدخل المحافظ بتوجيه مدير عام مكتب الاشغال العامة والطرق بالمحافظة لمنع البناء في المتنفسات ومنها هذا المتنفس توقف البناء لكنه لم يزل من الموقع ، ليعود متنفساً للأطفال وللكبار بل ظل البنيان قائماً .. ومنذ عام ٢٠٠٣م وحتى اليوم .. لماذا؟!!

المشكلة الثانية

ومثلما لم تنفذ توجيهات المجلس المحلي لمديرية المنصورة بشأن منع التصرف بالمتنفسات لم تنفذ ايضاً توجيهات الدكتور الشعيبي محافظ المحافظة بهذا الشأن ايضاً وبشأن تسوير ماتبقى من المساحات والتي لم يبسط عليها بعد لتتحول الى متنفسات للسكان وحدائق للاطفال .

ففي رسالة من الدكتور الشعيبي الى الاخوة مدير عام الاشغال العامة والطرق ، والمدير التنفيذي لصندوق النظافة ومدير عام مديرية المنصورة ، مؤرخة بالسابع من شهر سبتمبر ٢٠٠٥م ينبههم فيها الى أنه سبق إعطاؤهم توجيهات في الاعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٥م لتسوير الحدائق في الوحدات السكنية والبلوكات (٤٥ ، ٥٠ ، ٦٥) ونجوى مكاوي الى جانب إنجاز بعض الاعمال الاخرى ومع الاسف لم يتم التنفيذ (بحسب الرسالة) وعليه يطالبهم بإفادته عن أسباب عدم التنفيذ خلال ثلاثة أيام من تاريخ الرسالة هذه.. لكن وللأسف وحتى ونحن في عام ٢٠٠٦م لم ينجز من هذا الامر شيء في هذه البلوكات .. وحدث ولا حرج !!

المشكلة الثالثة

نحن لا نعدد المشاكل ، لأننا لو قمنا نحن او غيرنا بذلك ، سنجد أن ذلك لن يهتم به كبير في هذا البلد ، فاللامبالاة وعدم الاكتراث بالمسئولية الملقاة على عاتق كل كبير في اليمن اصبحت وللاسف ظاهرة واضحة ونادراً ما نجد إنجازاً للاعمال لم يؤجل لسنين حتى يكتمل ، وإن أكتمل بعد ذلك يصبح بدون نفع لانتهاء عمره الافتراضي !!

الظاهرة التي تنتشر في كل شوارع عدن ،أن نصف جوانب الطرقات مبلط والنصف الآخر ضاع مخص بتبليطه؟!! وهذه مشكلة ايضاً في البلوكات المعنية وخاصة (٤٥) حيث لم يتم استكمال الاعمال الخاصة بتبليط الارصفةالمحاذية للطرقات والتي توجد على مسافة (٣,٥) متر بين الشارع وخط العمارات كما أنه قد تم الابقاء على كثير من غرف التفتيش الخاصة بالصرف الصحي وكابلات الكهرباء مدفونة تحت التراب(!؟!) وعدم إنارة الشوارع الداخلية مثال تلك الواقعة خلف سوبر ماركت ظمران ، والعذر هنا أن المقاول هو السبب ولهذا جاءت رسالة مدير مكتب الوزارة في عدن لإلزام المقاول باستكمال ماتبقى من أعمال كون مكتب المديرية يواجه شكاوى متعددة من المواطنين حول ذلك ..

ومنذ ٢٠٠٤م (تاريخ الرسالة) لم يلتزم المقاول بالتنفيذ .. فمن يقدر عليه؟! عجبي!!

المشكلة الأهم

كما يقال : (ولله في خلقه شؤون) وما قامت به المؤسسة العامة للكهرباء من بناء غرفة للمحطة الخاصة بكيبل الكهرباء لتغذية البلوكات (٦٥ ، ٤٥) والشارع الرئيسي لمستوصف الدويل ، كان أمراً ممتازاً حيث يقصد بالغرفة هذه أن تكون موقعاً آمناً للكيبل ومحطته، وأن لايتعرض الناس والاطفال خاصة لأي ضرر لو حصل أمر ليس في الحسبان .

لكن تلك المحطة عطلت في الصيف الماضي ، فأستبدلت بمحطة أخرى جديدة لكنها وضعت خارج الغرفة المعنية بالاضافة الى أنها غير مغطاة لهذا تشكل خطراً . " ولأن الحلو ما يكملش " كما يقال اصبح عمل المؤسسة العامة للكهرباء مصدر إزعاج وقلق وخوف للسكان خصوصاً وأن المحطة تكاد تكون في موقع مقابل لمساحة يلعب فيها الاطفال "كرة قدم" يومياً .

إنها المشكلة الاهم والاخطر وإن لم تسرع قيادة المؤسسة العامة للكهرباء لنقلها الى داخل الغرفة الخاصة بها فإن حجم الضرر الممكن حصوله بسبب بقائها خارجاً سيكون كبيراً والعاقبة حتماً ستكون وخيمة .. فهلا تسرعوا في نقلها ؟!!

لماذا لاتنفذ التوجيهات

كل راع مسؤول عن رعيته ، وغياب مبدأ الثواب والعقاب يفقد الراعي سلطته وقوة قراره ، إذ لايكفي أن تصدر التوجيهات بل على الراعي أن يتأكد من تنفيذها على أرض الواقع وإلاّ كيف يكون راعياً ؟!

وعندما لاتنفذ الاوامر إن صح اعتبار تلك التوجيهات اوامر فهذا لايعني الاّ أمرين :

الأول أننا اصبحنا في حالة إنفلات وهذا للاسف أمر محسوس منذ زمن وكم يعاني الناس من آثاره.

وهذا يدعو القائد او الراعي الى إعادة حساباته وتحديد موقعه من المسئولية الملقاة على عاتقه .

أما الامر الثاني فهو أن المشكلة صارت مشتركة بين القيادة والرعية مما يعني أن الناس لم تعد تحترم بعضها بعضاً ، ولم يعد للكبير من قيمة أو هيبة، كما لا يشعر الصغير بأنه قادر على العطاء في ظل غياب سلطة الدولة وإحقاق الحق والعدالة .

جميعنا بحاجة الى مراجعة للنفس ، للمكاسب والخسائر ، ومالم نعط لمبدأ الثواب والعقاب قيمة فعلاً لا قولاً ونضع الانسان المناسب في المكان المناسب سيظل الحال على ماهو عليه ، وعلى المتضرر أن يلجأ للقضاء للقاء الرفيق الأعلى .

(١٤ أكتوبر) في احتفالات اليوم العربي لمحو الأمية بعدن :

الثامن من يناير وقفة تقييمية لكافة الجهود المبذولة

نعمل على مكافحة الامية بتعاون كافة أطراف العملية التعليمية في المحافظة

نعتز بدعم مكتب التربية لنا وبتعاون كافة وسائل الإعلام لإبراز أنشطتنا

أقامت الادارة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار حفلاً خطابياً ولقاء تقييمياً لنشاط الادارة بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية حضره الاخوة : د. عبدالله أحمد النهاري مدير مكتب التربية وحسين بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام وأبوبكر سالم مدير الانشطة المدرسية ، وعمر السيد نائب مدير محو الامية ، وعدد من القيادات والكوادر التربوية .. وإثر انتهاء الفعاليات التي تخللتها كلمات لمكتب التربية وإدارة محو الامية وآراء ونقاشات أخرى .. رصد الاعلام التربوي بمكتب التربية والتعليم بعض ما جاء في هذه الفعالية من خلال لقاء الاستاذ / سعيد أحمد نعمان مدير عام الادارة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بعدن .. الذي أوجزه بالآتي :

متابعة/ نعمان الحكيم

الأمية أحد كوابح التنمية !

– تشارك بلادنا والمنظمات العربية المتخصصة في الاحتفال بالثامن من يناير اليوم العربي لمحو الأمية الذي نعتبره وقفة تقييمية لكافة الجهود التي بذلت ، والنشاطات والفعاليات التي أمكن أحداثها خلال الفصل الاول والنتائج التي أمكن التوصل إليها على طريق التحرر من الأمية، ونعتبر هذه المناسبة وقفة استقراء واستعداداً لبذل مزيد من الجهود لمواصلة مسيرة النضال في إتجاه الحد من الأمية بين صفوف جماهير شعبنا .. باعتبار أن النضال من أجل القضاء على الأمية يرتبط بكافة النضالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تخوضها قيادتنا السياسية لمكافحة الأمية والقضاء عليها من بين أوساط جماهير شعبنا يجعلها قادرة على المساهمة والمشاركة في البناء الاقتصادي والاجتماعي على طريق التقدم الحضاري .

ويواصل الاخ المدير العام حديثه قائلاً :

– إن ظاهرة الأمية في وطننا العربي هي ظاهرة تاريخية ومعقدة وهي إحدى كوابح التنمية في كل المجالات .. لأن الأمي في الغالب لايستطيع أن يتفاعل مع كل الاحداث القريبة والبعيدة وبالتالي يحرم من أهم خاصية إنسانية هي الوعي وأحياناً البصيرة فالحرف والكلمة والقراءة هي مفاتيح علوم الدين والدنيا ، ألم يبدأ القرآن الكريم بسورة (إقرأ بإسم ربك الذي خلق) أليس في آيات الله البينات قوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) وكثيرة هي الآيات التي تدعو المتبصرين وأولي الألباب والتفكير والتدبير .

والأمية هي تخلف وإبتعاد عما دعت إليه الآيات الكريمة في كتاب الله وسنة رسوله ولهذا فالعالم العربي يدرك معنى الأمية وخطورتها وآثارها ..

ولذلك يقام الاحتفال السنوي بهذه المناسبة في هذه البلدان للتحضير والدفع بعجلة إعادة صياغة فكر ووعي الانسان من خلال محو أميته ، ومن خلال فتح آفاق واسعة ورحبة للفرد والجماعة لكي ينخرطوا في أي فعل إنساني هادف وواع يخدم البشر .

رصيد هام في المسار الوحدوي

– إن نقاط التفاعل التي تنشأ بين الناس وعناصر محو الأمية من خلال المشاركة لابد أن تؤدي الى إرتباط وإندماج عاطفي وتجعل الناس أكثر تهيئة لتأييد وتنفيذ القرارات حول هذه القضية والتشجيع على التفاعلات الايجابية بحلها ، وعلى الرغم من أن محو الأمية حق من حقوق الانسان اللازمة يمكن النظر إليه طاقة مضافة الى القرارات والامكانات الجماعية . كما يعتبر النضال ضد الأمية هدفاً ترتبط مضامينه بالغايات الاجتماعية لدولة الوحدة ولقد أمكن لبلادنا من خلال تجربتها القصيرة والمتواضعة في هذا المجال أن تحقق نتائج إيجابية تحتوي على رصيد غني من الخبرة جعلنا نشعر بالاعتزاز بما حققناه .

منجزات .. بالأرقام..

– هنا يتوقف الاستاذ سعيد أحمد نعمان قليلاً ليستعيد ذاكرة المنجزات من خلال الحديث الغني بالارقام من واقع العمل اليومي :

أولاً : النتائج التعليمية :

إجمالي الدارسين للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م (١٢٦٣) دارساً ودارسة.

مهارات نسوية ٢٠٠٤/٢٠٠٥م (٢٥٢) متدربة.

مهارات أساسية ٢٠٠٤/٢٠٠٥م (٣٦) متدربة.

الاجمالي (١٥٥١) دارساً ودارسة ومتدربة .

ثانياً :التدريب:

تم إقامة دورات تدريبية للمعلمين ودورة تدريبية في إعداد مدربي المعلمين ومشاركات في عدة دورات وفعاليات أخرى ولقاءات وندوات في هذا المجال وخلق علاقة طيبة مع المؤسسات الجماهيرية وبعض الجمعيات المختلفة .

ثالثاً : المناهج :

تم تطبيق المناهج الجديدة لمرحلة الأساس وتعميمه على كل المراكز خلال عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

رابعاً : المنشآت :

تم العمل على بناء وترميم ثلاثة مراكز جديدة للتدريب النسوي وتأثيثها وتوفير معدات التدريب لها وهي : مركز بالمعلا ، ومركز بالتواهي ومركز بالمنصورة ..

– وأود في هذا المقام أن أشكر كل العاملين في هذا المجال من أساتذة وموجهين ومشرفين وقيادات إدارية .. والشكر موصول لكل العاملين بمكتب التربية وعلى رأسهم الدكتور عبدالله النهاري مدير المكتب لما يقدمه لنا من دعم وكذا تذليل الصعاب التي تواجهنا .. مع شكرنا لكافة وسائل الاعلام بعدن لدورها الداعم والمتميز معنا .. دائماً وابداً .

هموم حياتية

أسعار الأسماك!!

مرة أخرى يعاني المواطنون من الغلاء بإرتفاع أسعار السمك الذي يعتبر الوجبة الرئيسية لكل المواطنين وخصوصاً بعد مخاوف من إنتشار مرض انفلونزا الطيور وإمتناع الكثيرين عن أكل لحومها ولم يصبح أمامهم سوى اللجوء الى الاسماك التي أرتفعت أسعارها بشكل جنوني بعد أن وجد بعض المستفيدين من هذا المرض ضالتهم واصبحوا يغالون في اسعار السمك حتى وصل سعر الكيلو الواحد الى ٨٠٠ و ١٢٠٠ ريال وهو الغذاء الرئيسي لابناء عدن وغيرها من المحافظات الساحلية لاهميته ولاحتوائه على مادتي البود والبروتين .

ولا أعتقد أن المشكلة تعود كما اسلفنا سابقاً الى مرض انفلونزا الطيور الذي أخذ ينتشر في بلاد الله الواسعة التي وصل إليها ولم تطرأ على أسعار الاسماك فيها أي تغيير !!

ولكننا نعاني الامرين اولها استغلال البعض للسلعة أضف الى ذلك التصدير دون ضوابط أما في الجانب الآخر فقد يعود السبب أيضاً لعدم توفر ثلاجات حفظ الاسماك ويمكن أن نسميهم ايضاً سماسرة الغلاء الذين يتحكمون ويتلاعبون باسعارها كما يشاؤون (!!!)

ونتساءل هنا أين دور الجهات ذات العلاقة من ذلك وهي المسؤولة عن مراقبة ومحاسبة المتلاعبين بالاسعار؟

ولماذا السكوت عن هذه المشكلة التي تفاقمت في الآونة الاخيرة حتى تحولت الى أزمة حقيقية لدى الكثير من الاسر المعتمدة في قوتها اليومي على الاسماك ؟

أثمار الوالي